School Bullying And Its Relationship To Parental Treatment Methods Among High School Students

D. Mona Muhammad Shehab
Email: Amee45ali@gmail.com
Phone: 07716893346

Abstract:
The current research aims to study school bullying and its relationship to some variables among high school students. The sample consisted of 300 male and female students. To achieve the objectives of the research, two scales were prepared, the first scale of school bullying and the second scale of parental treatment methods. The results of the research concluded that: There is a level of school bullying in favor of males With the presence of statistically significant differences in the methods of parental treatment in favor of males, and the results concluded that there were no statistically significant differences in the level of bullying according to the variable of specialization, and the results indicated the existence of a statistically significant correlation between school bullying and parental treatment methods.
key words :School bullying, parental treatment methods, secondary school.

التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية

إعداد د. منى محمد شهاب

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى تحديد مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالديه لدى طلبة الثانوية وقد تكونت العينة من (300)طالب وطالبة ولتحقيق اهداف البحث تم إعداد مقياسين الأول مقياس التنمر المدرسي والثاني مقياس اساليب المعاملة الوالدية وقد اظهرت نتائج البحث إلى : وجود مستوى من التنمر المدرسي ولصالح الذكور مع وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية ولصالح الذكور كما أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر تبعا لمتغير التخصص الدراسي وقد توصلت النتائج ايضاً إلى وجود علاقة ارتباطه دالة احصائيا بين التنمر المدرسي و اساليب المعاملة الوالديه.

الكلمات المفتاحيه : التنمر المدرسي، اساليب المعاملة الوالدية ، المرحلة الثانوية

الفصل الأول :- التعريف بالبحث

أولا:- مشكلة البحث : يعتبر التنمر المدرسي في المدارس أحد المظاهر السلوكية المنتشرة بين الطلبة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية وتعاني منها المدارس في كل المجتمعات العربية و الاجنبية وحسب ما تشير اليه الدراسات أن هذه الظاهرة من التحديات الخطيرة التي بات العالم كله يشتكي منها ويعاني من أثارها وذلك لخطورة الآثار المدمرة على الطلبة التي أدى بهم في بعض الحالات إلى الانتحار أو التفكير فيه لذا نحتاج الى تضافر كل الجهود من أجل الوقوف على اسباب انتشارها وسبل علاجها للحد من تفاقم انتشارها في المجتمع العراقي مستقبلاً ، يعد التنمر في المدارس

الثانوية من المشكلات الخطيرة التي لها أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو الضحية إذ يؤثر في البناء الامني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي وقد اجمع علماء النفس على أهمية مرحلة المراهقة في حياة الإنسان كونها تمثل مرحلة حساسة وحرجة نظراً لحدوث العديد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية لدى المراهق ويشير أتنكسون(2002) إن الاسباب المرتبطة بالمجتمع باختلاف اشكاله والمضايقات والعنف بين أفراد المجتمع والضغط الاقتصادي والاجتماعي داخل البيئة الأسرية الذي يسهم في ظهور سلوك التنمر. (العتيبي،2020: 347)

تعتبر التنشئة الاجتماعية هي عملية تربية وتعلم وتعليم تقوم على التفاعل الاجتماعي من خلالها يكتسب الفرد(طفلاً و مراهقاً وراشداً و شيخاً) سلوكاً ومعايير واتجاهات ملائمة لأدوار اجتماعية معينة تساعده في التكيف والتوافق مع الاخرين . (رزوقي،2017: 19) وإن الأسرة تعد أقوى مؤسسة تؤثر في مكتسبات الفرد مادياً ومعنوياً و تعتبر من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية و بما أن الأسرة تحتل مكانة الصدارة في ترتيبها ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بأول عملية لها وهي تنشئة الفرد من لحظة ميلاده و تبذل في سبيل ذلك جهودا متواصلة لتشكيل شخصيته الفردية و الاجتماعية وبدون مقابل فهي تعتبر الوعاء التربوي الذي يحتوي انواع مختلفة من أساليب المعاملة الوالديه المتبعة في تربية وتنشئة الأبناء التي تؤثر في سلامتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي فضلا عن تأثيرها في تدهور علاقاتهم الاجتماعية خلال مسيرة حياتهم كما أنهم مجبرون على تقبل أي اسلوب من هذه الاساليب التي توجه أليهم. (المولى،2020: 5)

ترى ريبيل (2000) أن الاساليب التي يمارسها الأبوان في تعاملهم مع أبنائهم تمثل حجر الزاوية في بناء شخصيتهم والتي قد تكون سوية أو مضطربة والتي قد تظهر بشكل واضح في مرحلة الرشد. (ريبيل،2000: 109)

وترى النيال(2008) إن كانت الأساليب المتبعة من قبل الاباء بناءة ومصحوبة بالود والتعاطف والتفاهم أدت الى تنشئة أبناء يتمتعون بصحة نفسية جيدة أما إن كانت هذه الأساليب تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن والتسلط في نفوس أبنائهم فيترتب عليها اضطراب اجتماعي ونفسي. (النيال،2008 : 46)

إن المناخ الأسري أثر في نشوء سلوك التنمر حيث أن الاضطرابات السلوكية التي يظهرها الطلبة في المدارسة غالبا تعود إلى اساليب غيرالمتزنة التي يتعرضون لها خلال مرحلة الطفولة والتي تشكلت فيها صور شخصية أبنائهم.

ترى الباحثة من خلال عملها بالإرشاد التربوي وجود ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدرجات متباينة وذلك لتفاعل مجموعة عوامل تؤدي الى ظهور سلوك التنمر منها يعود إلى البيئة المدرسية والأقران ووسائل التواصل الاجتماعي و اساليب المعاملة الوالديه وفي ضل انعدام الاهتمام والرقابة الأسرية والمدرسية دوراً كبيراً في نشوء هذا السلوك لدى الطلبة حيث يشير علماء الصحة النفسية أن انماط المعاملة الوالديه واتجاهات الآباء تترك اثاراً إيجابية أو سلبية في تكوين شخصية ابنائهم لذا هناك حاجة ماسة للتعرف على المشكلات الطلابية الاجتماعية والانفعالية والنفسية خاصة في مرحلة المراهقة فالأوضاع التربوية و الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المتغيرة

باستمرار أثرت سلباً على خصائصهم النفسية والانفعالية مما ولد لديهم ضغوط نفسية ساهمت في ظهور العدوانية لديهم الذي ينعكس سلبا على تصرفاتهم مع اقرانهم داخل المدرسة وخارجها.

ثانيا:-أهمية البحث:

1- أثاره الانتباه لهذه الظاهرة اصبحت ملحة للتعرف على دوافع وخصائص شخصياتهم وانفعالاتهم ليسهل تحديدهم والكشف عنهم للتعامل معهم بوعي ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم النفسية واستجاباتهم الانفعالية المفاجئة.
2- التعرف على العلاقة بين الاسرة والمدرسة للوصل الى معرفة أكبر عن طبيعة العلاقة بين سلوك التنمر المدرسي واساليب المعاملة الوالدية وتسليط الضوء على اهم مرحلة من مراحل حياة الانسان وهي وخاصة مرحلة المراهقة كونها مرحلة مهمة في تكوين الشخصية مستقبلاً.
3- يستفيد من هذا البحث الجهات المعنية مثل مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين من خلال تحديد مظاهر التنمر في المدارس وآليات التعامل معها .
4- فهم الاسباب المذكورة في البحث والتي يمكن ان تدفع الطالب لهذا السلوك الغير مقبول والتعامل معه بشكل سليم وأمثل.

ثالثا:-اهداف البحث:التعرف على:

1- مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2- دلالة الفروق في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير الجنس (ذكور –أناث).
3- دلالة الفروق في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي –أدبي).
4- اساليب المعاملة الوالديه لدى طلبة المرحلة الثانوية.
5- دلالة الفروق في اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير الجنس(ذكو-أناث).
6- دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير التخصص الدراسي(علمي –أدبي)
7- التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

رابعا:- حدود البحث:-يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي(2020 -2021) ومن كلا الجنسين(ذكور-أناث)الموجودين في المدارس الصباحية التي تقع ضمن مديرية تربية صلاح الدين .

خامسا:- مصطلحات البحث:

التنمر المدرسي:

1- **عرفه رزوقي (2017)**(عملية استخدام القوة ضد شخص غير قادر على الدفاع عن نفسه بطريقة سيئة ويغلب عليها طابع التكرار ويمكن أن تكون فردية او جماعية ولها عدة اشكال كالتنمر الجسدي أو اللفظي أو الجنسي أو الالكتروني أو التنمر على الممتلكات)

(رزوقي،2017: 40)

2-عرفته حنان خوج(2012)(أنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة واكتساب القوة).

عرفته الباحثة نظريا :

(عملية استقواء طالب أو مجموعة طلاب على زميل أخر لإلحاق الاذى به لفظيا او جسديا او معنويا للسيطرة عليه والتحكم به بقصد وتعمد.

عرفته الباحثة اجرائيا:

(هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص التي تفوق المتوسط الفرضي البالغة(75) والتي يحصل عليها المفحوص بعد الاستجابة على مقياس التنمر المدرسي المعد لهذا البحث).

2- أساليب المعاملة الوالدية:

1-العتابي(2001)

(الاساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان مع ابنائهم وتؤثر في نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي).
(العتابي،2001 :19)

2-عبيدات(2008)

(مجموعة الاساليب الاجتماعية والنفسية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم لمواقف الحياة المختلفة).
(عبيدات،2008 :12)

عرفته الباحثة نظريا:(هي مجموعة عمليات نفسية وتربوية يتبناها أو يتبعها الآباء في تربية وتعليم أبناءهم بهدف تشكيل وتعديل سلوكهم وتنميته بما يتفق مع معايير وقيم وعادات وتقاليد المجتمع) .

عرفته الباحثة اجرائيا:(هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص بعد الاجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية**)**.

3- **طلاب المرحلة الثانوية**: **عرفته الباحثة:** (يقصد بهم جميع الطلاب من ذكور و أناث الذين تجاوزا المراحل الابتدائية ودخلوا في المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات والمرحلة الاعدادية ثلاث سنوات والمسجلين بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2021/2020).

الفصل الثاني :الإطار النظري المحور الأول : التنمر المدرسي:-

المفهوم: التنمر مصطلح حديث نسبيا ويطلق على فعل شائع بين الطفال والمراهقين وان كان يحصل في بعض الحالات بين البالغين ،يشير مفهوم التنمر إلى عدة مصطلحات منها الاستقواء فهو

يعني الحاق الاذى اللفظي أو الجسمي أو النفسي أو الاعتداء ضد الممتلكات ويحصل من جهة قوية مسيطرة الى جهة اضعف لا تبادل بالقوة ولا يستطيع رد الاعتداء ،ويعتبر التنمر مشكلة تربوية وشخصية واجتماعية ذات تأثير كبير على المتنمرين أنفسهم أو من يقع عليهم التنمر لما له من أثار سلبية بين طلبة المدارس . (الزبون،2016 : 12) وقد يختلف مفهوم التنمر عن مفهوم العنف بمعناه المعروف وهو الذي يستخدم أعلى درجات القوة من حيث استخدام السلاح والتهديد والوعيد بكل جوانبه أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة يتضمن القوة والسيطرة والرغبة بالتحكم بالأخرين من الاصدقاء والاقران وهذا السلوك موجود بين الطلاب في مراحل التعلم جميعها ،وفي حال اهمال والتغاضي عنه يقود الى العنف بمعناه الشامل. (ابو الديار،2018 :29)

أسباب سلوك التنمر:-

1-الاسباب الشخصية: هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون تصرفا طائش أو سلوك يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد لأنهم يعتقدون أن الذي يستقون علية يستحق ذلك أو عدم سعادتهم في المنزل أو وقوعهم ضحايا في السابق الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل قلة الاصدقاء يكون عرضه للتنمر الغيرة الغضب العدوانية ،الاستقواء والنفوذ على الآخرين و الاحباط واستخدام سلوك الاعتداء للتنفيس عن المشاعر المكبوتة ، تقدير الذات المرتفع وعدم القدرة على التنظيم الانفعالي والضبط الانفعالي وانخفاض التحصيل الاكاديمي وأيضاً ضعف التربية الدينية وتعاطي المهدئات والمخدرات والكحول. (الصوفي،2018 :26)

2-الأسباب النفسية: تبنى على العواطف والغرائز والعقد النفسية القلق والفشل و الاحباط فالغرائز هي حاجات تدفع الفرد الى أن يسلك سلوك معين للحصول عليها و تحقيق الهدف مما يؤدي الى انتهاج سلوك التنمر والعنف لتفريغ انفعالاته وضغوطه على المقابل . (النسور،2004 : 199)في(ابو الديار،2010)

3- الاسباب المدرسية : تشمل سياسة وثقافة المدرسة و المحيط المادي والمعنوي والرفقاء علاقة المعلم بالطالب و غياب الرقابة من قبل أدارة المدرسة و عدم الالتزام بالنظام وعدم المساواة والعدل بين الطلاب والتمييز بينهما أيضاً عدم التعاون بين المدرسة والأسرة كل هذه عوامل تساعد على سلوك التنمر و اظهاره من قبل بعض الطلبة. (الصبحين،القضاة،2013 : 45)

4-الاسباب الاجتماعية: انتشار العنف في المجتمع و الصراعات و الافتقار الى الدعم الاجتماعي العادات والتقاليد التي تسمح للذكور باستخدام الحرية بالتصرف لإثبات الرجولة وتشجيعه على ذلك والاعلام بكل وسائله مشاهد العنف كل هذا يساعد على ظهور سلوكيات التنمر لدى الافراد .

خصائص المتنمرين: يمتلك المتنمر خصائص عدة تدفعه الى التنمر ،فالمتنمر هو الشخص الذي يستخدم القوة مقترنه بالعدوان عند التعامل مع الأصدقاء ، ويميل إلى التحكم والسيطرة على الضحية نتيجة لعدم توازن القوة بينه وبين الضحية التي تمثل مظهرا رئيسا في دينامية التنمر .

خصائص الذكور هي : دفع الطلبة و ركل الطلبة بالأرجل ،ضرب بالأيدي ، العض ، البصق.

تكسير الممتلكات وتخريبها،سرقة ورمي ،مخالفة الروتين والنظام ، الاعتراض ، الابتزاز الاتهامات ، التمييز ، معاكسات نقد الاخرين باستمرار الضجة و تكسير المقاعد و التحرش.

أهانه الذات والتحقير،شعور عام بالحزن والغضب.

خصائص الإناث هي:الكيد ،التجاهل ، العزل ، المقاطعة،نشر الشائعات ، تشويه السمعة،الإساءة اللفظية التبلد مع الاصدقاء.النقد اللاذع الاتهام بعلاقات غير سوية السخرية. (أمل، 2010: 53) .

ثانيا :- النظريات التي فسرت سلوك التنمر :

1-التنمر في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي:يرى اصحاب النظرية الاجتماعية الى سلوك على أنه سلوك متعلم وعلى ذلك يمكن السيطرة عليه وتوجيهه فالأفراد يقومون بهذا السلوك لانهم تعلموا هذا السلوك اذ يرى اصحاب هذا التوجه أن سلوك التنمر هو ناتج عن المجتمع وعملية التنظيم الاجتماعي الذي يضمه كما أكد باندورا على أهمية التعلم في تشكيل السلوك وتغييره وهناك من تناول التنمر كأحد اشكال العدوان في ضوء النظرية حول تعلم الاستجابة العدوانية من خلال المعزز البديل والنمذجة فمن الممكن تعلم الاستقواء أو التنمر عن طريق العائلة ونماذج الاقران أو وسائل الاعلام ،فالأطفال الذين يرون استقواء الاباء فأنهم يكونون أكثر استقواء على الاخرين. (pidwell,2005) في(ابو غزالة،2019 : 99).

2-التنمر في ضوء النظرية السلوكية :

تعتبر النظرية السلوكية من أهم النظريات التي تناولت السلوك الانساني ولاسيما السلوك التنمري في ظل احتلال البيئة المكانة الاولى في تحديد السلوك حيث يرى أصحاب هذه النظرية ان هذا السلوك هو نوع من الاستجابات المنتجة والسائدة في شخصية الافراد فلدى المتنمر اندفاعية وعدوانية تجاه الاخرين والرغبة في استعراض القوة الجسمية أو النفسية أو الهيمنة على الاقران. ان التنمر قابل للتكرار اذا ارتبط بالتعزيز بمعنى أي سلوك قابل للثبات والتكرار اذا تم تدعيمه واما السلوك الذي لا يتبعه تدعيم يميل السلوك الى التلاشي والانطفاء. (الحديدي،2009 :89)

المحور الثاني : أساليب المعاملة الوالديه :-

المفهوم:- هي أساليب يتبعها الاباء مع الابناء سواء كانت ايجابية لتأمن النمو السليم للطفل ووقايته من الانحراف أو سلبية تعيق نموه في الطريق الصحيح بحيث تؤدي الى الانحراف ومشاكل في كل جوانب شخصيته ولا يستطيع التكيف النفسي والاجتماعي هي عبارة عن مواقف متنوعة يمارسها الاباء مع ابنائهم خلال تنشئتهم وتربيتهم مع مراحل التقدم بالعمر.

أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

-اسلوب الحماية الزائدة: هو الاسلوب الذي يقوم به الوالدان من تدليل للطفل وتلبية كل احتياجاته والخوف الزائد عليه ومسامحته حتى على اخطائه يؤدي هذا الاسلوب عندما يكبر الى حب السيطرة والنفوذ والتحكم بالأخرين وعدم الشعور بالمسؤولية يعتمد على الاخرين في تلبية حاجاته .

2-**أسلوب الاهمال الزائد:** وهو عدم الاهتمام بالطفل وعدم تقبله حتى انه يشعر بالنبذ والكره وعدم تلبية ابسط احتياجاته مما يؤثر على نفسية الطفل فيكون طفل محبط قليل الحظ يشعر بعدم الثقة بالنفس مكروه وغير مرغوب به فيؤدي هذا الاسلوب الى الشعور بالعنف والعدوان والتسلط والغيرة والحقد تجاه الاقران.

3-أسلوب القسوة :وهو ممارسة الضرب والتهديد والزجر بالطفل لأي سبب كان عدم احترام رأيه ورفضه وبالتالي يؤدي هذا النظام الدقيق المتسلط الى الاحباط والفشل والعدوان والتسلط والسيطرة والانانية والتكم بالآخرين وقد يؤدي إلى السرقة و الانحراف والجنوح في مراحل لاحقة من العمر.

العوامل المؤثرة في الاساليب المعاملة الوالدية: إن اساليب المعاملة تختلف من أسرة الى أخرة ومن مجتمع الى أخر وهذا تبعا للعوامل تؤثر فيها(المعاملة الوالدية) وهذا له دور كبير في تنشئة وتربية الطفل من هذه العوامل عدد أفراد الاسرة من العوامل المؤثرة بين الاباء والاطفال لأنه كلما كان العدد كبير كلما قلت فرص التفاعل والتواصل والاهتمام وتلبية الحاجات حسب رغبة الاطفال وفي بعض الحالات يستخدم الاباء العنف البدني واللفظي تجاه الابناء والعكس صحيح كذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يعتبر عامل مهم من العوامل المؤثرة فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي يختلف في المعاملة عن ذوي المستوى المتوسط والمنخفض وهذا يرجع الى التفاوت الطبقي بين المجتمع كذلك المستوى الثقافي والحضاري بما يشمل من عادات وتقاليد والرقعة الجغرافية ايضا تختلف فالأسرة التي تسكن في الارياف تختلف عن التي تسكن في المدن من حيث اسلوب المعاملة والتربية حتى التحصيل العلمي للآباء ذو تأثير في التعامل مع الابناء وعامل الجنس ايضا كل تلك العوامل تنعكس سلبا مما يجعله عدواني في بعض الاوقات. (العتيبي،2020 :347) كما يمكن القول أن المعاملة الوالدية هي مجموعة من الاساليب السلوكية تمثل عمليات نفسية وتربوية متبادلة بين الاب وابنه و مجموع هذه السلوكيات التي يكتسبها الطفل أو المراهق هي التي تشكل شخصية الفرد وتقرر نموه وتوافقه النفسي والاجتماعي خلال مراحل حياته فاذا كانت العلاقة ايجابية تؤدي الى الشعور بالحب والمودة والدفء الأسري والراحة النفسية واذا كانت العكس ستؤدي الى شعوره بعدم الاتزان وقلة الراحة النفسية وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي.

النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:-

1-نظرية التعلم الاجتماعي: لقد قدمت هذه النظرية تفسيرات كثيرة لأساليب المعاملة الوالدية باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية على تعلم السلوك وتعديله على اساس التدريب والممارسة والخبرة وهي تؤكد على أهمية التعزيز والتقليد في التعلم والذي يتم عن طريق ملاحظة النموذج المرغوب به وتؤكد على مبدأ الثواب للسلوك المرغوب به فا لإثابة حسب النظرية أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية التي تقوي المثير والاستجابة ويمكن تغير وتعديل السلوك غير المرغوب به عن طريق عدم مكافأة النموذج .(شرارق،2015 64) وقد تبنت الباحثة نظرية الاجتماعية كونها اقرب إلى موضوع اساليب المعاملة الوالديه في البحث الحالي.

2-النظرية المعرفية: ينظر بياجيه إلى التنشئة الاجتماعية للفرد أنها تتم من خلال المراحل الاربعة المرحلة الحسية ومرحلة ما قبل العمليات ومرحلة العمليات المحسوسة والمرحلة العمليات المجردة التي تحدث للطفل منذ اليوم الاول وحتى الرشد مع عائلته والتي تبدأ مع مراحل النمو العقلي لديه فمرحلة

النمو الاجتماعي تسير مع مرحلة النمو المعرفي ولكي تتم عملية التكيف مع البيئة تعتمد على عاملين مهمين هما التمثيل والموائمة التمثيل هو تعديل البيئة الخارجية لتتلاءم مع الابنية الداخلية المعرفية لتحقيق التكيف والموائمة هو تعديل وتغيير الابنية المعرفية الداخلية لتتوافق مع ما موجود في الخارج . (الغداني،2014 :14)

ثالثا:- الدراسات السابقة :

1- دراسة عقيلة(2020).

(التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الاسري لدى تلاميذ السنة الخامسة)

هدفت الدراسة الى الكشف عن التنمر الدراسي وعلاقته بالمناخ الاسري على عينة تكونت من 100 تلميذ اختيرت بطريقة عشوائية وقد استخدم المنهاج الوصفي الارتباطي وبتطبيق مقياس المناخ الاسري لفافي ومقياس التنمر المدرسي للصبحين وقد توصلت الى النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والمناخ الاسري كما توجد فروق لدى التلاميذ على مستوى التنمر المدرسي وفي المناخ الاسري تعزى الى متغير الجنس ولصالح الذكور. (عقيلة،2020)

2-دراسة (سناء ،2018)

(التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

تهدف الدراسة الى قياس سلوك التنمر ومعرفة اساليب التعامل مع عينة البحث ومعرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة البحث، والعلاقة الارتباطية بين التنمر وكل من اساليب المعاملة، تكونت عينة البحث من 300 طالب وطالبة وتوصلت الدراسة الى النتائج اسلوب الحزم والديمقراطية هما الاسلوبان السائدان في معاملة الاب والام وهناك علاقة ضعيفة بين اسلوب الحزم والديمقراطية للأم وضعف العلاقة بين التحصيل واساليب المعاملة الوالدية . (سناء،2018)

3-دراسة (الجهني2018)

(أساليب المعاملة وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة التعرف على علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالعنف البدني والعنف اللفظي والبدني من قبل احد الوالدين على التنمر المدرسي واستخدم المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتكونت العينة من 473 طالبا وتوصلت الى النتائج وجود علاقة للعنف اللفظي والبدني من قبل احد الوالدين بالتنمر المدرسي . (الجهني،2018)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا:-مجتمع البحث:-

عرف ملحم (2009) "مجتمع البحث إنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها"(ملحم،2009: 149) ويتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الثانوية وبفرعيها الادبي والعلمي والبالغ عددهم (1731)ومنهم(855)طالب و(876)طالبة وبواقع (791)طالبا وطالبة الفرع العلمي،(940)طالبا وطالبة في الفرع الادبي. البيانات تم الحصول عليها من شعبة التخطيط والاحصاء التربوي للعام الدراسي 2020 /2021.

ثانيا:- عينة البحث:-

يعرف غرايبة واخرون(2010)العينة" هي جزء من المجتمع أو عدد الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات لدراسة خصائص المجتمع الأصلي(غرايبة واخرون،2010: 43)تمثلت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغ حجم العينة (300)طالب وطالبة.

ثالثا: أدوات البحث:-لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة باستخدام مقياسين:-

1- مقياس التنمر المدرسي.
2- مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

1-مقياس التنمر المدرسي: بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة قامت الباحثة أعداد مقياس التنمر المدرسي لقياس مستوى التنمر المدرسي ويتضمن من (32) فقرة وذات البدائل الاربعة وموزع على مجالين ،المجال الأول التنمر اللفظي والمجال الثاني التنمر الجسدي وبعد التحقق من الخصائص السيكو مترية والتي تضمنت ما يلي:-

-الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي :

اولا: الصدق الظاهري لمقياس التنمر المدرسي: يرى الظاهر(2002)أن صدق المقياس من الاساليب المهمة في الحكم على مدى صلاحية وجودة المقياس كأداة لقياس ما وضع لقياسه(الظاهر،2002: 132) لتحقق من صلاحية المقياس تم عرضه على الخبراء في قسم العلوم التربوية والنفسية وبعد جمع الآراء وتحليلها تبين أن (28) فقرة حصلت على أكثر من نسبة أتفاق80 % وتم حذف فقرتين هي(4-15)لم تحصل على النسبة ذاتها وكما موضح بالجدول رقم(1).

جدول (1)

آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات مقياس التنمر المدرسي

تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17،	30	20	%100	0	% 0	20	3,84	دالة

								18، 19، 20، 21، 22، 32، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32,31
غير دالة*	3,84	5	%75	15	%25	5	2	4 ، 15

***تحذفت الفقرات (4 – 15) من المقياس كونها غير دالة للموافقين ودالة لغير الموافقين .**

ثانيا: القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمر المدرسي: تعد القوة التمييزية لفقرات الاختبارات والمقاييس من الخصائص القياسية المهمة كونها تكشف عن الفقرة على قياس الفروق الفردية في الخاصية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس(المياحي،2011 :178) ولحساب القوة التمييزية تم سحب عينة عشوائية متساوية بلغت(300)طالبا وطالبة من اربع مدراس وبواقع مدرستين للذكور و مدرستين للأناث اختيرت العينة من طلبة المرحلة الثانوية وحسب الفرع والجنس وتم تطبيق المقياس على عينة التمييز وتم تصحيح استمارات الاستجابة وحساب الدرجة الكلية لها وتم تحديد نسبة 27%من الدرجات العليا والتي بلغت(81)استمارة وتحديد نسبة 27%من الدرجات الدنيا والتي بلغت(81)استمارة أيضا والجدول رقم(2)يوضح ذلك.

جدول (2)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس التنمر المدرسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,98	0,89	2,67	0,98	4,04	داله
2	3,18	0,91	2,85	1,24	3,70	دالة
3	3,22	0,88	3,00	0,95	3,19	دالة
4	3,12	0,82	2,84	0,78	4,38	دالة
5	2,92	1,12	2,54	0,89	4,58	دالة
6	3,22	0,92	2,96	1,15	3,04	دالة
7	2,98	0,78	2,71	0,82	3,75	دالة
8	3,33	1,16	2,99	0,87	4,04	دالة
9	3,12	0,95	2,86	1,01	3,23	دالة
10	2,78	0,89	2,47	0,79	4049	دالة
11	3,28	1,24	2,81	0,91	5,28	داله
12	3,42	0,95	3,02	0,88	5,33	دالة
13	3,16	0,78	2,64	0,82	7,93	دالة

14	3,36	0,93	2,99	0,90	4,93	دالة
15	2,90	0,89	2,47	1,12	5,18	دالة
16	3,12	0,95	2,86	1,11	3,07	دالة
17	2,98	0,72	2,71	0,82	4,27	دالة
18	3,31	1,16	2,98	0,89	3,89	دالة
19	3,12	0,92	2,82	1,00	3,81	دالة
20	3,19	0,82	2,79	0,78	5,77	دالة
21	3,13	0,87	2,89	0,96	3,19	داله
22	3,02	1,01	2,76	0,95	3,23	دالة
23	2,98	0,79	2,66	0,89	4,64	دالة
24	3,38	1,22	2,91	0,94	5,26	دالة
25	3,26	0,90	2,87	0,93	5,20	دالة
26	3,08	1,01	2,94	0,92	1,76	غير دالة *
27	3,46	0,98	3,12	0,97	4,25	دالة
28	3,09	0,98	2,74	0,84	4,68	دالة
29	2,94	0,96	2,57	1,20	4,14	دالة
30	3,32	0,93	3,00	0,86	4,36	دالة

***تحذف الفقرة (26) كونها غير دالة .**

القيمة التائية الجدولية = 1,96 **عدد افراد العينة 300** درجة الحرية 160

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي :ويعني هذا الاسلوب بمعرفة أي فقرة من فقرات المقياس تسير بالمسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ولذلك يعد هذا الاسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس،(العيسوي،1985 :5) ولحساب صدق الاتساق الداخلي تم سحب (100)استمارة من استمارات التمييز وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، وتبين أن قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التنمر المدرسي جميعها دالة إحصائياً، لكونها كانت اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,41	11	0,54	21	0,45
2	0,39	12	0,47	22	0,31
3	0,40	13	0,30	23	0,41
4	0,37	14	0,52	24	0,47
5	0,53	15	0,32	25	0,40

6	0,33	16	043	26	0,27
7	0,48	17	0,50	27	0,33
8	0,49	18	0,34	28	0,37
9	0,33	19	0,35	29	0,33
10	0,42	20	0,39		

رابعا: الثبات:

ثبات مقياس التنمر المدرسي ويعني اتساق الدرجات التي يحصل عليها الفرد في الاختبار او المقياس ويمكن الحكم عليه من حيث فقرات الاختبار وزمن التطبيق والقائم بالاختبار والمفحوصين.(علام،2014 :38)،تم حساب الثبات بطريقة - إعادة الاختبار حيث تم اختيار عينة بلغ عدد أفراد العينة (50) طالباً وطالبة ، وقد تم حساب درجة الارتباط بين التطبيقين وبلغ معامل الثبات (0,82). باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

2 –مقياس اساليب المعامله الوالديه

الخصائص السيكومترية لمقياس اساليب المعاملة الوالدية

اولا: الصدق الظاهري لمقياس أساليب المعاملة الوالدية: يشير سليمان ورجاء**(2010)** أن للصدق أهمية في بناء الاختبارات وفي الإفادة من تلك الاختبارات في اتخاذ القرارات في الانتقاء والتنبؤ بمستويات الافراد واستعداداته وقدراته وميوله.(سليمان ورجاء،2010: 538) ولتأكد من صلاحية المقياس تم عرضه على الخبراء والبالغ عددهم (12) في قسم العلوم النفسية والتربوية ،اذ تم عرضة بصيغته الاولية وبناء على ملاحظاتهم وبعد جمع الآراء وتحليلها تبين ان (29)فقرة حصلت نسبة اتفاق (80 %)واكثر وقد تم حذف فقرة(23) لم تحصل على أتفاق الخبراء والجدول(4)يوضح ذلك.

جدول **(4) آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية**

تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
1 ،2، 3، 4، 5، 6، 7، ، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30،	28	12	%100	0	% 0	20	3,84	دالة
23	1	2	%17	11	%92	1,8	3,84	غير دالة*

حذفت الفقرة (8–17)من المقياس كونها غير دالة.

ثانيا: القوة التمييزية للفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية : تعد القوة التمييزية لفقرات الاختبارات والمقاييس من الخصائص القياسية المهمة كونها تكشف عن الفقرة على قياس الفروق الفردية في الخاصية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس(المياحي،2011: 178) ولحساب القوة التمييزية تم سحب عينة عشوائية متساوية بلغت(300)طالبا وطالبة من اربع مدارس وبواقع مدرستين للذكور ومدرستين للإناث واختيرت العينة من طلبة المرحلة الثانوية وحسب الفرع والجنس وتم تطبيق المقياس على عينة التمييز وتم تصحيح الاستمارات الاستجابة وحساب الدرجة الكلية لها وتم تحديد نسبة 27%من الدرجات العليا والتي بلغت(81)استمارة وتحديد نسبة 27%من الدرجات الدنيا والتي بلغت(81)استمارة أيضا والجدول (5)يوضح ذلك.

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس اساليب المعاملة الوالدية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,17	1,09	2,66	0,96	6,28	دالة
2	3,12	0,98	2,76	1,01	4,41	دالة
3	3,02	0,89	2,75	0,98	3,52	دالة
4	3,11	0,94	2,74	0,88	4,96	دالة
5	3,14	0,95	2,80	0,98	4,30	دالة
6	3,01	0,94	2,64	0,93	4,83	دالة
7	3,24	0,95	2,95	0,91	5,12	داله
8	3,13	0,96	2,70	1,00	5,35	دالة
9	3,00	1,11	2,61	1,06	4,38	دالة
10	3,19	1,04	2,87	1,03	3,77	دالة
11	3,30	1,02	2,94	0,96	4,44	دالة
12	3,20	0,95	2,90	1,01	3,73	دالة
13	3,23	1,03	2,87	0,98	4,37	دالة
14	3,33	0,97	2,88	1,01	5,54	دالة
15	3,20	0,88	2,79	0,99	5,34	دالة
16	3,23	0,93	2,74	1,03	6,24	دالة
17	3,33	1,04	2,97	0,95	4,41	داله
18	3,13	0,96	2,72	1,02	5,05	دالة
19	3,20	1,01	2,85	0,97	4,31	دالة
20	3,29	1,08	2,91	0,92	4,62	دالة

21	3,15	0,92	2,83	1,05	3,95	دالة
22	3,24	1,09	2,76	1,00	4,55	دالة
23	3,14	0,96	2,69	0,99	5,63	دالة
24	3,19	0,90	2,79	0,95	5,27	دالة
25	3,01	0,93	2,74	0,99	3,43	دالة
26	3,12	0,91	2,77	0,92	4,67	دالة
27	3,04	0,98	2,72	1,01	4,29	دالة
28	3,06	0,99	2,86	0,97	3,73	دالة

***القيمة التائية الجدولية = 1,96**

ثالثا: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالديه : وقد تم سحب (100)استمارة من استمارات التمييز واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، وتبين أن قيم معاملات ارتباط الفقرات جميعها دالة إحصائياً، لكونها كانت اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لحساب صدق الاتساق الداخلي

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,55	11	0,54	21	0,38
2	0,48	12	0,60	22	0,55
3	0,49	13	0,44	23	0,51
4	0,52	14	0,62	24	0,49
5	0,60	15	0,59	25	0,63
6	0,54	16	0,51	26	0,57
7	0,47	17	0,56	27	0,61
8	0,64	18	0,48	28	0,56
9	0,38	19	0,53		
10	0,46	20	0,61		

توزيع المؤشرات الإحصائية والوصفية لمقياس اساليب المعاملة الوالدية

رابعا: ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية: يعني إنه لو اعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فأنه يعطي النتائج نفسها أو متقاربة، (النبهان،2004 :243) وقد تم حساب الثبات بطريقة معامل (الفا كروباخ للاتساق الداخلي) هي عبارة عن معاملات تجانس لفقرات المقياس او انها تعكس مدى ارتباط استجابات الفقرة الواحدة مع درجة الاختبار الكلية واستخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقة (الفا

كروباخ) على عينة الثبات لمقياس اساليب المعاملة الوالدية والتي بلغ عددها(50) طالباً وطالبة، وبلغ معامل الثبات (0,83) درجة.

خامسا :-الوسائل الإحصائي :

1- النسبة المئوية.
2- مربع كاي
3- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الهدف الأول والهدف الرابع.
4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. 5- معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت ليها الباحثة وتم مناقشتها، وسوف يتم العرض وفقا لأهداف البحث وهي على النحو الآتي:

عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

لأجل تحقيق الهدف الاول تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس التنمر المدرسي بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss) على عينة البحث البالغة (300) طالب وطالبة، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث، إ ذ بلغ المتوسط الحسابي (81,84)وانحراف معياري(12,26) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي والبالغ(70) تبين ان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي. وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (16,72)والقيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة(0,05)وبدرجة حرية(299) تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات العينة والجدول(7)يوضح ذلك.

جدول (7)نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التنمر المدرسي	300	81,84	12,26	70	16,72	1,96	دالة

درجة الحرية 299

الهدف الثاني: دلالة الفروق في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

لأجل تحقيق الهدف الثاني تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها ومن خلال تطبيق المقياس على عينة البحث، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث أذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (83,76)وانحراف معياري(11,48) اما الاناث قد بلغ المتوسط الحسابي(79,92)وانحراف معياري(12,84)عند مستوى دلالة(0,05)ودرجة حرية(298) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(0,05) وان المتوسط الحسابي للذكور أكبر من المتوسط الحسابي للاناث ومن خلال النتيجة أعلاه نلاحظ وجود فروق دالة احصائيا في التنمر المدرسي ولصالح الذكور تشير هذه النتيجة ان الطلاب في المرحلة الاعدادية هم على مستوى في التنمر المدرسي أكثر من الاناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(الجهني،2018) ولا تتفق مع دراسة(سناء،2018)تعزو الباحثة هذه النتيجة الى اساليب المعاملة الوالدية المتذبذبة في السيطرة والتحكم الزائد والتدخل في شؤون الابناء وعدم اعطاء الحرية والاهتمام المناسب والتفضيل بين الابناء يولد لدى الطلاب افكار سلبية وعدوانية تساهم في اسقاط مشاعرهم وانفعالاتهم غير المتزنة على الاخرين وهذا ما أكدت عليه نظرية التحليل النفسي والجدول(8) يوضح ذلك .

جدول (8)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**147**	298	83,76	11,48	5,18	1,96	دالة
إناث	**153**		79,92	12,84			

دالة توجد فروق في التنمر المدرسي ولصالح الذكور

الهدف **الثالث : دلالة الفروق في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – أدبي).**

لأجل تحقيق الهدف الثالث ومن خلال معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وبواسطة الحقيبة الاحصائية فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، أذ بلغ المتوسط الحسابي لتخصص العلمي(82,78)وانحراف معياري(11,36) والمتوسط الحسابي لتخصص الادبي(80,98)وانحراف معياري(13,31)عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(298) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(1,25)اقل من الجدولية(1,96) وتشير النتائج اعلاه لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى التنمر تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إدبي)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	**138**	298	82,78	11,36	1,36	1,96	غير دالة
أدبي	**162**		80,98	13,31			

الهدف الرابع :التعرف على مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

لأجل تحقيق الهدف الرابع تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس اساليب المعاملة الوالدية بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss) على عينة البحث البالغة(300)طالب وطالبة وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي(89,14) وانحراف معياري(11,56) ومتوسط فرضي(70) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي تبين أن المتوسط الحسابي للعين أكبر من المتوسط الفرضي وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (28,67) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات العينة والجدول (10)يوضح ذلك.

جدول (10)نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
اساليب المعاملة الوالدية	300	89,14	11,56	70	28,67	1,96	دالة

درجة الحرية 299

الهدف الخامس: دلالة الفروق في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

لأجل تحقيق الهدف الخامس تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس اساليب المعاملة الوالدية وبواسطة الحقيبة الاحصائية على عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور(91,16) وانحراف معياري(10,46) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الاناث(88,96)

وانحراف معياري(11,48) ولغرض التعرف على الفروق قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد اظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية المحسوبة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(298) وبذلك توكد النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى اساليب المعاملة الوالدية ولصلح الذكور وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى اسلوب المعاملة والتفضيل بين الاناث والذكور في التنشئة الاسرية حيث يكون اسلوب الوالدين فيه نوع من التمييز في الاستحقاق والمساواة وهذا يعود للمستوى الثقافي للأبوين واسلوب التنشئة الاجتماعية المتبعة في تربية الابناء وهذا ما أكدت عليه نظرية التعلم الاجتماعي والتي ترا ان لأساليب المعاملة الإيجابية والمتزنة يمكن أن تغير وتعدل من سلوك الفرد والعكس صحيح والجدول (11)يوضح ذلك.

جدول (11)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**147**	298	91,16	10,64	1,720	1,96	دالة
إناث	**153**		88,96	11,48			

دالة توجد فروق بين الذكور والإناث في اساليب المعاملة الوالدية ولصالح الذكور

الهدف السادس: دلالة الفروق في اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص (علمي –أدبي).

لأجل تحقيق الهدف السادس تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس الاساليب المعاملة الوالدية وبعد تحليل البيانات بواسطة الحقيبة الاحصائية ،فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التخصص العلمي(90,12) وانحراف معياري(12,36)بينما المتوسط الحسابي التخصص الادبي(88,90) وانحراف معياري(10، 76) فقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية المحسوبة عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية(298) وبهذه النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير التخصص (العلمي ،الادبي) والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي –أدبي)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	**138**	298	90,12	12,36	1,28	1,96	غير دالة
ادبي	**162**		88,90	10,76			

لا توجد فروق

الهدف السابع : التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي واساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية .لأجل تحقيق الهدف السابع والاخير قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل الارتباط لاستجابات عينة البحث والبالغ عددهم (300)،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التنمر المدرسي واساليب المعاملة الوالدية البالغة(0,80) وقد تم حساب القيمة التائية بدلالة معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الفروق في العلاقة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(23,09) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية المحسوبة البالغة(1,96) عند مستوى دلالة(0,05) تشير هذه النتائج وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية الجدول (13)يوضح ذلك.

جدول (13) يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي واساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
التنمر المدرسي × اساليب المعاملة الوالدية	0,80	23,09	1,96	دالة

توجد علاقة ارتباطيه بين التنمر المدرسي واساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية. انطلاقا من النتائج اعلاه نؤكد ان اساليب المعاملة الوالدية لها دور بالغ الاهمية في رسم ملامح شخصية الابناء فهناك فرق بين فرد نشأ في ظل نظام السيطرة والقسوة والتهديد والضرب وفرد نشا في ظل جوا متزن متناسق يبعث على الراحة النفسية والامن والصراحة والألفة والمحبة هذا الفرق مرده على نوعية العلاقة بين الوالدين والابناء ،بمعنى أن انماط المعاملة التي تمارسها الأسرة لها انعكاسات تكون مؤلمة في حق المراهقين وبالتالي يؤثر هذا على تقدير ذواتهم وتقدير الآخرين، مما ينعكس سلبا على سلوكهم مع ذواتهم واقرانهم في المدرسة.

أولا: الاستنتاجات:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في سلوك التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور،اناث) ولصالح الذكور.
2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين سلوك التنمر المدرسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي.
3- وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك التنمر المدرسي و اساليب المعاملة الوالديه.

ثانيا: التوصيات

1-التنسيق والتفاعل المستمر والتعاون بين ادارة المدرسة والمرشدين التربويين والمدرسين واولياء الامور للتشخيص السلوكيات الغير سوية عند الطلبة. والاهتمام بجميع النواحي النفسية والاكاديمية والاجتماعية .

2- فتح دورات تدريبية للمرشدين التربويين بين فترة واخرى واعطائهم محاضرات في مجال تعديل السلوك والاتجاهات السلبية عند الطلبة.

3-توجيه حملة تربوية اعلامية تعزز وتؤكد اهمية اعتماد الاساليب الصحيحة والايجابية ودورها الحضاري في تربية الابناء وعدم التميز بينهم .

4-حث مدراء المدارس والكوادر التربوية على استخدام مبدأ الحوار البناء مع الطلاب المتنمرين وتفهم حاجاتهم وارشادهم حول الاثار المترتبة للعقاب المدرسي واضراره السلبية على الطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية في المستقبل.

المقترحات:

1-إجراء دراسة على عينة من الطلاب المتنمرين في المراحل دراسية أخرى.

2-اجراء دراسة لمعرفة الآثار المترتبة على اساليب المعاملة الوالدية الغير مستقرة على الابناء.

المصادر:

1. أمل، عزب محمد(2010):سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والميكافيلية لدى تلاميذ المرحلة التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة بنها، مصر.
2. بو الديار، نجاح(2018): سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق والعلاج ،ط2 ،الكويت.
3. خوخ، حنان اسعد(2012):التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة ،السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز.
4. أبو غزالة، محمود(2019):التنمر وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م(5)ع(2)ص(89- 113).
5. الرزوقي، فراس ناجي(2017):سلوك التنمر لدى طلبة الدراسة الاعدادية (البناء والتطبيق)رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب.
6. الزغبي، رزان علي(2014): سلوكيات التنمر المدرسي التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن ،المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الأمارات العربية المتحدة
7. الزيون ،محمد سليم(2016):برنامج تربوي مقترح للحد من الأستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية ،عمان ،الأردن.
8. شرارق ، فضيلة ، نجادي(2015): الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين رسالة ماجستير ، جامعة اكلي محند
9. الصبحين، علي موسى، القضاة، محمد فرحات (2013):سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين ،ط1 ، جامعة نايف ، الرياض
10. الصوني، اسامة حميد (2012):التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ،مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(35).
11. العتبي، عاشور خالد محمد (2018): اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلاب الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف ، كليه العلوم ، السعودية
12. العيسوي، عبد الرحمن محمد(1985):دراسات سيكولوجية منشاة المعارف، الاسكندرية ،مصر.

13. عبيدات، ماهر(2008):العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة الاساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، اربد ،الاردن.
14. العتابي، عبدالله مجيد(2001):موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
15. علو، كريمة (2014): اساليب المعاملة الوالدية وأثرها في ظهور الشخصية التجنبية، رسالة ماجستير جامعة الظاهر مولاي، سعيدة .
16. علام، صلاح الدين محمود(2014): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية،ط4 ،دار الفكر للطباعة والنشر .
17. الغداني، ناصر بن راشد(2014): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين رسالة ماجستير، غير منشورة.
18. المياحي، جعفر عبد كاظم(2011):القياس النفسي والتقويم التربوي،ط1 ،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
19. النبهان، موسى(2004):أساسيات القياس في العلوم السلوكية،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن
20. النيال، مايسة أحمد(2009):التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية ،مصر.